

AN ECONOMIC STUDY OF AGRICULTURAL TRADE INTERFACES TO EGYPT AND ARAB COUNTRIES

Hala M. Nour- ElDean

Desert Research Center, Cairo, El Mataria

دراسة اقتصادية للتجارة البيئية الزراعية لمصر والدول العربية

هاله محمد نور الدين عبدالله

باحث بمركز بحوث الصحراء

الملخص

تعد العلاقة فيما بين التجارة والتنمية علاقة متلازمة متبادلة ، فالتنمية توفر السلع والخدمات للتجارة ، والتجارة تصرف ناتج التنمية وتوفر لها المدخلات وتساعد على زيادة معدلات نموها . ولذا فإن تحويل جزء من التجارة الخارجية العربية إلى التجارة العربية البيئية سيكون له أثر إيجابي على اقتصاديات الدول العربية. تتبلور مشكلة الدراسة في تراجع دور منطقة التجارة الحرة وهي أولى خطوات التكامل الإقتصادي العربي ونتيجة لذلك تراجعت نسبة التجارة العربية البيئية وخاصة الزراعية والتي تعتبر مؤشرا واضحا لتفعيل ونجاح أي تكامل إقتصادي .ومن هنا يتبلور الهدف الرئيسي من البحث بدراسة اثر التجارة العربية البيئية الزراعية للدول العربية على العوائد الحكومية والتغير في حصيلة النقد الأجنبي و على مستوى الرفاهية وعلى الكفاءة الاقتصادية المجتمعية بالدول العربية من خلال قياس صافي الخسارة على مستوى المنتج والمستهلك والمجتمع . وقد اعتمدت الدراسة في تحليلها الإقتصادي على أساليب التحليل الإحصائية الوصفية والكمية بالإضافة إلى نموذج التوازن الجزئي .

إن من أولى مستويات التحليل عند استخدام نموذج التوازن الجزئي لابد من أن يتناول تقدير التغيرات المتوقعة بالأسعار المحلية من خلال مؤشر معامل الحماية الاسمي وتتبع أثر هذه التغيرات في إطار التوازن الجزئي . وعلية فإن نقطة البداية الضرورية هي توصيف طبيعة التغيرات السعرية للدول العربية محل الدراسة وقد كانت النتائج على النحو التالي . فيما يخص مجموعة الحبوب السلعية فقد سجل معامل الحماية الاسمي الصافي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في كل من الأردن ، تونس ، الجزائر ، السعودية ، سوريا ، الصومال ، فلسطين ، قطر ، ليبيا ، المغرب ، موريتانيا ، اليمن ، حيث بلغ نحو 1.02 ، 1.45 ، 1.16 ، 1.08 ، 1.08 ، 1.47 ، 3.97 ، 2.79 ، 1.04 ، 12.54 ، 1.79 لكل دولة مما سبق وينفس الترتيب ، وهو ما يعني عدم وجود أي ضرائب ضمنية مضمّنة إلى منتجي هذه المجموعة في هذه الدول ، بل توجد حماية موجبة للمنتج وسلبية للمستهلك . و فيما يخص مجموعة البقوليات السلعية فقد سجل معامل الحماية الاسمي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في كل من تونس ، الجزائر ، السعودية ، السودان ، عمان ، فلسطين ، قطر ، لبنان ، مصر ، المغرب ، حيث بلغ نحو 1.28 ، 1.09 ، 1.42 ، 1.44 ، 1.26 ، 1.25 ، 140 ، 1.70 ، 1.50 ، 2.05 لكل دولة مما سبق وينفس الترتيب ، وهو ما يعني عدم وجود أي ضرائب ضمنية مفروضة على منتجي بل توجد حماية موجبة للمنتج لهذه المجموعات السلعية في هذه الدول ، وحماية مالية فيما يخص المستهلك لهذه المجموعة السلعية . و فيما يخص جملة الزيوت والشحوم السلعية فقد سجل معامل الحماية الاسمي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في كل من الجزائر ، السودان ، عمان ، قطر ، لبنان ، ليبيا ، حيث بلغ نحو 1.31 ، 3.56 ، 2.60 ، 1.08 ، 1.25 ، 1.67 ، 2.40 لكل دولة مما سبق وينفس الترتيب ، و فيما يخص جملة اللحوم السلعية فقد سجلت معامل الحماية الاسمي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في كل من البحرين ، الجزائر ، السعودية ، السودان ، عمان ، الكويت ، المغرب ، حيث بلغ نحو 1.12 ، 1.45 ، 1.26 ، 1.11 ، 1.13 ، 1.37 ، 2.34 ، لكل مما سبق وينفس الترتيب ، وهو ما يعني عدم وجود أي ضرائب ضمنية مضمّنة إلى منتجي هذه المجموعة في هذه الدول . و فيما يخص جملة الألبان ومنتجاتها فقد سجلت معامل الحماية الاسمي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في دولة الإمارات فقط لا غير حيث بلغ نحو 1.39 ، وهو ما يعني عدم وجود أي ضرائب ضمنية مضمّنة إلى منتجي الألبان بالدولة .

أما بالنسبة لتقدير المؤشرات الاقتصادية فكانت النتائج على النحو التالي

- 1- مؤشر العوائد الحكومية قد تحقق فائض في العوائد الحكومية خلال الفترة (2005-2012) بلغت أقصاها في السعودية لجملة الحبوب التي قدرت بنحو 1260.09 مليون دولار ، وبلغت أدناها في السودان لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو 1.24 مليون دولار .
- 2- مؤشر حصيلة النقد الأجنبي إنجته حصيلة النقد الأجنبي لبعض الدول العربية نحو الإرتفاع خلال فترة الدراسة حيث بلغت أعلاها في قطر لمجموعة الحبوب والتي قدرت بنحو 2917.49 مليون دولار ، وبلغت أدناها في الكويت لجملة الزيوت والشحوم والتي قدرت بنحو 0.02 مليون دولار .
- 3- التغير في فائض المنتج زادت أعباء المنتج في حالة تدخل الحكومة لتصل أقصاها في سوريا لجملة اللحوم والتي بلغت 7176.96 مليون دولار ، وبلغت أدناها في سوريا أيضا لكن لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو 0.48 مليون دولار .

- 4- التغيير في فائض المستهلك تشير النتائج إلى حدوث زيادة في فائض المستهلك خلال فترة الدراسة بلغ أقصاها في السعودية جملة لحوم والتي بلغت نحو 7567.75 مليون دولار ، بينما بلغ أدنى فائض للمستهلك في فلسطين لجملة البقوليات ومنتجاتها والتي بلغت نحو 1.67 مليون دولار.
- 5- صافي الخسارة على مستوى المنتج جود خسارة على مستوى المنتج خلال فترة الدراسة حيث بلغت أقصاها في البحرين لجملة اللحوم حيث قدرت بنحو 2385.17 مليون دولار ، وبلغت أنداها في الأردن لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو 0.01 مليون دولار.
- 6- صافي الخسارة على مستوى المستهلك اوضحت النتائج وجود خسارة على مستوى المستهلك خلال الفترة (2005-2012) والتي بلغت أقصاها في مصر لمجموعة الحبوب والتي قدرت بنحو 1480.30 مليون دولار وبلغت أنداها في اليمن لجملة الزيوت والشحوم والتي قدرت بنحو 0.03 مليون دولار ، بينما تحققت مكاسب على مستوى المستهلك لنصف الفترة المذكورة والتي بلغت أقصاها في السعودية لجملة اللحوم والتي قدرت بنحو 2355.63 مليون دولار وبلغت أنداها في فلسطين لجملة اللحوم والتي قدرت بنحو 0.01 مليون دولار.
- 7- صافي الخسارة لمجتمعية نتيجة لتحقيق بعض المنتجين والمستهلكين لخسارة فإن الدولة تحقق خسارة أيضا خلال الفترة موضع الدراسة ، أيضا نتيجة لتحقيق بعض المنتجين والمستهلكين لمكاسب فإن الدولة تحقق مكاسب ، وبناء على ذلك في حالة تدخل الحكومة قد تحققت خسارة مجتمعية (على مستوى المجتمع ككل) بلغت أقصاها في ليبيا لجملة الحبوب حيث قدرت بنحو 2102.94 مليون دولار ، وبلغت أنداها في عمان لجملة البقوليات والتي بلغت نحو 0.10 مليون دولار بينما على الجانب الآخر فقد تحقق مكاسب مجتمعية على مستوى المجتمع ككل لنصف الفترة المذكورة والتي بلغت أقصاها في السعودية لجملة الألبان ومنتجاتها والتي بلغت نحو 2624.80 مليون دولار ، وبلغت أنداها في السودان لجملة الحبوب والتي قدرت بنحو 0.25 مليون دولار .
وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن الدراسة توصي بما يلي:
- 1- الاستفادة من الموارد الطبيعية للوطن العربي وإعادة تخصيصها وتوزيعها بين الدول العربية اعتمادا على اسس الميزة النسبية والتنافسية والتقدم العلمي .
- 2- توجيه الاهتمام بالمشاريع الزراعية التكميلية ذات المميزات الاستراتيجية والمؤثرة على التجارة العربية الزراعية البينية.
- 3- دعم للتجارة البينية للمنتجات الزراعية العربية وتشجيعها ووضع افضلية لها على غيرها من المنتجات الزراعية العالمية .

المقدمة

تعد العلاقة فيما بين التجارة والتنمية علاقة متلازمة متبادلة ؛ فالتنمية توفر السلع والخدمات للتجارة ، والتجارة تصرف ناتج التنمية وتوفر لها المخلات وتساعد علي زيادة معدلات نموها . ولذا فإن تحويل جزء من التجارة الخارجية العربية إلى التجارة العربية البينية سيكون له أثر إيجابي علي اقتصاديات الدول العربية. حيث سيزيد الناتج العربي الإجمالي بتأثير مضاعف للتجارة الخارجية زيادة معنوية تساهم في دفع التنمية الاقتصادية العربية، وتساعد في إيجاد فرص للتوسع في الاستثمار وكذلك إيجاد فرص عمل جديدة وترفع مستوى المعيشة للمجتمع العربي (الصوالحي 2003).

تعتبر تنمية التجارة العربية البينية من الركائز الرئيسية لتحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي بين مجموعة الدول العربية وبعضها البعض ، كما أن تطوير اقتصاديات الدول العربية وتنميتها وزيادة الناتج القومي تمثل عامل أساسي يساعد على تنمية التجارة العربية البينية (الفت 2012) ، التي تحاول الدول العربية تنميتها بصفة دائمة من خلال عقد الاتفاقيات التجارية الثنائية والجماعية ، وتنفيذ برامج لتمويل التجارة العربية والذي بدأ باتشظنة عام 1991 ، هذا بالإضافة إلى إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية وتفعيل السوق العربية المشتركة وكان من المتوقع تحقيق مكاسب للدول العربية ملموسة من تجارتها البينية بتأثير زيادة حجم الإنتاج واتساع السوق ، ومن ثم الاستفادة بوفورات السعة وهو ما يسهل تحقيقه عندما تنتج كل دولة عربية لاحتياجاتها واحتياجات الدول العربية الأخرى وفقا لمزاياها الإنتاجية والتسويقية السلية ، بينما تخصص للدول الأخرى في إنتاج السلع التي تتمتع فيها بميزة نسبية وقدرة تسويقية وذلك بالنسبة لأسواقها الداخلية ولصواق جيرانها من الدول العربية (درويش 2008).

المشكلة

برغم من إن الهدف الأساسي من قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى هو تسهيل انسياب السلع ذات المنشأ العربي بين الأقطار العربية وإتاحة سوق أوسع لها وزيادة الطلب عليها وهو ما يمكن بالارتقاء بمعدلات التبادل التجاري فيما بينها(محمود2000). إلا ان حجم المعاملات التجارية للبلاد العربية مازال عند مستويات متدنية حيث يقدر متوسط قيمة التجارة العربية الإجمالية الخارجية بنحو 974.2 مليار دولار عام 2011 ، يمثل جانب الصادرات فيها العنق الأكبر حيث بلغ نحو 1196 مليار دولار أمريكي وسجلت قيمة الواردات العربية الإجمالية نحو 752.6 مليار دولار أمريكي ، تمثل نسبة 99.6% من مثلها للتجارة

العربية الإجمالية الخارجية لنفس العام ، في حين بلغ متوسط التجارة العربية البيئية نحو 93.9 مليار دولار أمريكي عام 2011 ، يمثل جانب الصادرات نحو 95.3 مليار دولار أمريكي وسجلت قيمة الواردات العربية الإجمالية نحو 92.4 مليار دولار أمريكي. أي بفارق فيما بين متوسط قيمة التجارة العربية الإجمالية الخارجية و متوسط التجارة العربية البيئية قدر بنحو 880.3 مليار دولار أمريكي (جدول (1)).

الهدف

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على واقع التجارة العربية الزراعية البيئية وسبل تطويرها ، ويشمل ذلك تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية يمكن تلخيصها فيما يلي :-

- 1- التعرف على أداء التجارة العربية الإجمالية - العربية البيئية خلال الفترة (2005-2011) .
- 2- التعرف على أداء التجارة العربية الزراعية البيئية خلال الفترة (2005-2011) .
- 3- دراسة أثر التجارة البيئية الزراعية على الدول العربية باستخدام نموذج التوازن الجزئي.

مصادر البيانات و الطريقة البحثية

يستخدم البحث أسلوب التحليل الوصفي والكمي معتمدا على الإحصائيات المتاحة حول موضوع البحث من الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، بأعداده المختلفة والتي تصدره المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، وكذا التقرير الاقتصادي العربي الموحد بأعداده مختلفة والصادر عن صندوق النقد العربي وذلك لتغطي الفترة من (2005-2012) . وسيتم تجميع البيانات وتبويبها في جداول لتحليلها واستخلاص النتائج منها ، مستخدم في ذلك نموذج التوازن الجزئي والذي يهتم بدراسة أثر التجارة العربية البيئية الزراعية للدول العربية على العوائد الحكومية والتغير في حصيللة النقد الأجنبي ، وكذلك يهتم بدراسة أثر التجارة العربية البيئية الزراعية للدول العربية على مستوى الرفاهية بالدول العربية وذلك من خلال تقدير كلا من مؤشرى التغير في فائض المنتج والتغير في فائض المستهلك ، وأخيرا يهتم بدراسة أثر التجارة العربية البيئية الزراعية للدول العربية على الكفاءة الاقتصادية المجتمعية بالدول العربية من خلال قياس صافى الخسارة على مستوى المنتج والمستهلك والمجتمع وقد تم التقدير في ضوء فرضين هما تدخل وعدم تدخل الدولة ، ويعتمد تقدير النموذج على المعادلات الأتية (Isabelle1990).

1- وتوضيح المعادلات التالية نموذج التوازن الجزئي في حالة تدخل الدولة:

1 - التغير في عوائد الحكومة

$$\Delta GR = t' (w' - v') \quad \text{or} \quad \Delta GR = \left(\frac{NPC - 1}{NPC} \right) (w' - v')$$

2- التغير في حصيللة النقد الأجنبي

$$\Delta FE = - \frac{t'}{p^d} (e_s v' - n_d w') \quad \text{or} \quad \Delta FE = - \left(\frac{NPC - 1}{NPC^2} \right) (e_s v' - n_d w')$$

3- التغير في فائض المنتج

$$WG_p = t' v - NEL_p \quad \text{or} \quad WG_p = \left(\frac{NPC - 1}{NPC} \right) v - NEL_p$$

4- التغير في فائض المستهلك

$$WG_c = - (t' w' - NEL_c) \quad \text{or} \quad WG_c = - \left[\left(\frac{NPC - 1}{NPC} \right) w' - NEL_c \right]$$

5- صافى الخسارة على مستوى المنتج

$$NEL_p = 0.5e_s t'^2 v' \quad \text{or} \quad NEL_p = 0.5e_s \left(\frac{NPC - 1}{NPC} \right)^2 v'$$

6- صافى الخسارة على مستوى المستهلك

$$NEL_c = 0.5n_d t'^2 w' \quad \text{or} \quad NEL_c = 0.5n_d \left(\frac{NPC - 1}{NPC} \right)^2 w'$$

7- صافى الخسارة المجتمعية

$$\text{Net Effect} = - (NEL_p + NEL_c)$$

2- توضيح المعادلات التالية نموذج التوازن الجزئي في حالة عدم تدخل الدولة:

1- التغيير في عوائد الحكومة

$$\Delta GR = t[w(1 + n_d) - v(1 + e_s t)] \quad \Delta GR = (NPC-1)\{w[1+n_d(NPC-1)]-v[1+e_s(NPC-1)]\}$$
 or

2- التغيير في حصيللة النقد الأجنبي

$$\Delta FE = -t(e_s v - n_d w) \quad \Delta FE = -(NPC-1)(e_s v - n_d w)$$
 or

3- التغيير في فائض المنتج

$$WG_P = t v + NEL_P \quad WG_P = (NPC-1)v + NEL_P$$
 or

4- التغيير في فائض المستهلك

$$WG_C = -(t w + NEL_C) \quad WG_C = -\{(NPC-1)w\} - NEL_C$$
 or

5- صافي الخسارة على مستوى المنتج

$$NEL_P = 0.5e_s t^2 v \quad NEL_P = 0.5e_s (NPC-1)^2 v$$
 or

6- صافي الخسارة على مستوى المستهلك

$$NEL_C = 0.5e_d t^2 w \quad NEL_C = 0.5n_d (NPC-1)^2 w$$
 or

7- صافي الخسارة المجتمعية

$$\text{Net Effect} = -(NEL_P + NEL_C)$$

حيث:

قيمة الإنتاج المحلي بالأسعار المحلية	V	السعر المحلي	P _d
قيمة الإنتاج المحلي بأسعار الحدود	V	سعر الحدود	P _b
قيمة الاستهلاك المحلي بالأسعار المحلية	W	الضريبة أو معدل التعريف	t
قيمة الاستهلاك المحلي بأسعار الحدود	W	(t P _b) / P _d	t'
مرونة الطلب السعرية	n _d	مرونة العرض المحلية	e _s

الكلمات المفتاحية: منطقة التجارة العربية الحرة، نموذج التوازن الجزئي، التجارة العربية الإجمالية، التجارة العربية البينية.

النتائج وتفسيرها

أولاً: أداء التجارة العربية الإجمالية - العربية البينية خلال الفترة (2005-2011)

تشير البيانات إلى ارتفاع معدلات نمو قيمة التجارة العربية الإجمالية مقارنة بإجمالي قيمة التجارة العربية البينية وذلك خلال الفترة من (2005-2011)، وقد تم المقارنة فيما بين متوسط قيمة التجارة العربية الإجمالية والبينية العربية والوقوف على أسباب ذلك التذبذب وذلك على النحو التالي:-

1- متوسط قيمة التجارة العربية الإجمالية والبينية

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (1) إلى ارتفاع متوسط التجارة العربية الإجمالية في تحقيق معدلات نمو مرتفعة من 2005 إلى 2008 مدفوعة أساساً لزيادة قيمة الصادرات النفطية العربية جراء ارتفاع النفط المصدرة من الدول العربية والزيادة المطردة في الأسعار العالمية للنفط، حيث سجل متوسط قيمة الصادرات خلال الفترة من 2005 إلى 2008 نحو 784.7 مليار دولار، في حين نما متوسط الواردات العربية الإجمالية نتيجة وتيرة النشاط الاقتصادي المرتفع وما تطلبه من زيادة منخلات الإنتاج المستوردة. كما ساهم في نمو الواردات العربية الإجمالية انخفاض سعر صرف الدولار مقابل معظم العملات الرئيسية الأخرى. حيث سجلت قيمت متوسط الواردات العربية الإجمالية خلال الفترة من 2005 إلى 2008 نحو 490.3 مليار دولار. بينما في عام 2009 اتجهت التجارة العربية الإجمالية إلى تحقيق معدل انخفاض تأثراً بالأزمة الاقتصادية والمالية العالمية. وانعكس التراجع الحاد في تدفقات التجارة العالمية في أعقاب الأزمة المالية العالمية على التجارة العربية الخارجية في عدد جوانب. حيث أدى انكماش الطلب العالمي على النفط وتراجع في أسعاره العالمية، والذي بدأ في النصف الثاني من عام 2008 وامتد إلى عام 2009. إلى انخفاض حاد في الصادرات النفطية للدول العربية وكذلك انخفاض في الصادرات العربية للسلع المصنعة. وكحصلة لهذه العوامل فقد تراجعت الصادرات الإجمالية للدول العربية بصورة حادة في عام 2009، حيث بلغت قيمتها نحو 730.9 مليار دولار مقارنة بعام 2008 حيث بلغت نحو 1.0812 مليار دولار أي بانخفاض قدر نسبته بنحو 32%

جدول رقم (1): قيمة التجارة العربية الإجمالية وقيمة التجارة العربية البينية خلال الفترة (2011-2005)

(مليار دولار أمريكي)

متوسط الفترة	قيمة للتجارة العربية البينية-							البلد	قيمة التجارة العربية الإجمالية							البلد	
	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005		متوسط الفترة	2011	2010	2009	2008	2007	2006		2005
75	95.3	78.1	78	95.6	70.6	58.6	48.3	الصادرات العربية	654.5	1198	918	730.9	1081.2	796.1	692.5	589	الصادرات العربية
71.8	92.4	78.9	69.2	89.4	74.7	53.6	44.1	الواردات العربية	570.7	752.6	667	613.8	674.4	535.9	400.8	350.2	الواردات العربية
72.6	93.9	78.5	73.6	92.6	67.6	56.1	46.2	متوسط التجارة العربية	712.5	974.2	791	672.4	877.8	666	546.65	459.6	متوسط التجارة العربية
16.4	22.1	0.1	-18.6	35.7	20.4	21.5	33.8	معدل النمو السنوي للصادرات العربية %	18.1	30.6	25.3	-32.4	35.8	7.7	21.7	38.3	معدل النمو السنوي للصادرات العربية %
16.4	17.1	14	-22.6	38.1	21.1	21.6	39.7	معدل النمو السنوي للواردات العربية %	14.9	12.8	8.7	-9	25.8	31.4	14.5	20.2	معدل النمو السنوي للواردات العربية %
17.3	19.6	8.7	-20.5	36.9	20.7	21.5	36.5	معدل التغير السنوي للتجارة العربية %	16.5	21.7	17	-20.7	30.8	19.55	18.1	29.25	معدل التغير السنوي للتجارة العربية %

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، الفصل الثامن ، التجارة الخارجية للدول العربية ، إعداد مختلفة

كما تشير بيانات نفس الجدول إلى أن من جانب الواردات الإجمالية العربية عام 2009 فقد تراجع أيضاً ولكن بنسبة أقل من تراجع الصادرات الإجمالية العربية لنفس العام حيث بلغ إجمالي الواردات العربية نحو 614 مليار دولار في عام 2009 مقارنة بعام 2008 حيث بلغت نحو 674.4 مليار دولار ، أي بانخفاض نسبته 9% . في حين استعادت الصادرات الإجمالية العربية نموها في عام 2010 ثم ارتفعت مجدداً في عام 2011 مسجلة زيادة بنسبة 30.6% لتبلغ حوالي 1196 مليار دولار مقارنة بعام 2010 حيث بلغت نحو 916 مليار دولار، أما بالنسبة لأداء الواردات الإجمالية العربية فقد حققت قيمتها زيادة بنسبة 12.8% لتبلغ حوالي 752.6 مليار دولار، بعد أن كانت نحو 667 مليار دولار في عام 2010. ومما سبق يتضح ضئالة التجارة العربية البينية خلال فترة الدراسة حيث قدرت بنحو 10.2% مقارنة بالتجارة العربية الإجمالية

2- أداء التجارة العربية الزراعية البينية خلال الفترة من (2005-2011) .

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (2) إلى أن قيمة الصادرات الزراعية العربية بلغت حوالي 19.5 مليار دولار عام 2011 بارتفاع قدرة حوالي 8.7 %، كما بلغت قيمة الواردات الزراعية العربية البينية حوالي 87.04 مليار دولار ، بارتفاع قدرة 12.3% ، وقد أدى هذا العجز الكبير في قيمة الواردات إلى زيادة العجز بالميزان التجاري الزراعي من حوالي 58.5 عام 2010 مليار دولار إلي 67.5 مليار دولار عام 2011 ، أي بمعدل نمو 13.4 وهي نسبة عالية جداً تقارب مستوياتها خلال الأزمة الغذائية العالمية عام 2008، ويعود سبب ارتفاع نسبي العجز بالميزان إلي ارتفاع أسعار السلع الغذائية في عام 2011 بنسبة 20% وانخفاض الإنتاج الزراعي لعدد من السلع الأساسية في الدول العربية (لضمان الاستثمار 2013).

ثانياً: نتائج النموذج التوازن الجزئي

قد تم تقدير نموذج التوازن الجزئي لأهم المجموعات السلعية والتي يتم تبادلها بين الدول العربية خلال التجارة البينية بينهم، وتمثلت تلك المجموعات في مجموعة الحبوب وتشمل جملة كلاً من (القمح والدقيق - الذرة الشامية - الأرز - الشعير)، جملة البقوليات ، جملة الزيوت والشحوم ، جملة اللحوم، جملة الألبان ومنتجاتها ، وذلك للدول العربية الاثني عشر دولة عربية وخلال الفترة (2005-2012)، وسيتم عرض نتائج النموذج من خلال مناقشة ثلاث مؤشرات رئيسية يقيس المؤشر الأول عوائد الحكومة من خلال قياس التغيير في عوائد الحكومة والتغير في حصيلة النقد الأجنبي، ويقاس المؤشر الثاني الرفاهية من خلال قياس التغيير في فائض المنتج والمستهلك ويقاس المؤشر الثالث الكفاءة الاقتصادية من خلال قياس صافي الخسارة على مستوى المنتج والمستهلك والمجتمع .

إن من أولى مستويات التحليل عند استخدام نموذج التوازن الجزئي لابد من أن يتناول تقدير التشوّهات المتوقعة بالأسعار المحلية من خلال مؤشر معامل الحماية الاسمي وتتبع أثر هذه التشوّهات في إطار التوازن الجزئي (عاصم 2000). وعليه فإن نقطة البداية الضرورية هي توصيف طبيعة التشوّهات السعرية للدول العربية محل الدراسة وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (2) قيمة الصادرات والواردات الزراعية العربية البينية خلال الفترة (2005-2011)

(مليار دولار أمريكي)

محل النمو السنوي -2010-2011	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	البند
8.7	19.5	17.8	16.9	14.7	14.3	11.2	10.9	الصادرات الزراعية
12.3	87.04	76.3	66.7	76	56.6	44.7	39.1	الواردات الزراعية
13.4	(67.5)	(58.5)	(49.8)	(61.3)	(42.3)	(33.5)	(28.2)	الميزان التجاري الزراعي
-	21.56	23.2	25.3	19.3	25.3	25.1	27.6	نسبة الصادرات إلى الواردات (%)

الأرقام بين الأقواس أرقام سلبية.

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد بأعداد مختلفة والصادر عن صندوق النقد العربي

معامل الحماية الاسمي الصافي NNPC

تعتمد معاملات الحماية على تقدير كفاءة سياسة التدخل السعرية ، وتستعمل هذه المعاملات أسلوب المقارنات السعرية لمنتجات محددة من خلال معرفة مجموعة الأسعار الكفوءة البديلة التي ستكون دليلاً للكفاءة (Unong1998) ومنها السعر الحدودي (وهو سعر الناتج في الحدود بالعملة المحلية مضافاً إليه تكاليف النقل من موانئ الدول المجاورة إلي البلد المعني)(Tomy 2002) ، يستعمل في هذا المعامل سعر الصرف الظلي في عملية تحويل السعر من السعر الأجنبي إلى السعر الحدودي بالعملة المحلية من أجل

الحصول على معامل الحماية الاسمي المعدل (الصافي) بالمقارنة مع معامل الحماية الاسمي الكلي ويمكن التعبير عنه رياضيا

$$NNPC = P^d / P^{bb} \dots \dots \dots (8)$$

حيث أن :

NNPC = معامل الحماية الاسمي الصافي .

P^d = السعر المحلي ، P^{bb} = 'السعر الحدودي باستعمال سعر الصرف التوازن'

ويأخذ معامل الحماية الاسمي الصافي مدى من القيم العددية تقدر كما يأتي:

• $NNPC > 1$ فهذا يعني أن اسعار الدعم اكبر من الاسعار الحدودية ، إي بمعنى آخر تكون قيمة معامل الحماية الاسمي الصافي اكبر من الواحد الصحيح وهو ما يشير إلى أن المنتجين المحليين يتسلمون اسعار أعلى بوجود سياسة الدعم السعرية عنة في غياب سياسة الدعم ، ويدعى هذا النوع من الحماية بالحماية الموجبة فيما يخص المنتج وبمعكسة يكون الحماية سالبة فيما يخص المستهلك ، إي أن المستهلكين يدفعون سعر أعلى بوجود سياسة الدعم السعرية مقارنة بعدم وجودها .

• $NNPC < 1$ فهذا يعني أن اسعار الدعم اقل من الاسعار الحدودية ، إي بمعنى آخر تكون قيمة معامل الحماية الاسمي الصافي اقل من الواحد الصحيح وهو ما يدعى بالحماية السالبة فيما يخص المنتج ووجود تحيز ضدة ، بينما يكون هناك دعم للمستهلك ، إي أن المستهلكين يدفعون سعر اقل بوجود سياسة الدعم السعرية مقارنة بعدم وجودها . هذا بافتراض عدم وجود دعم مزوج .

• $NNPC = 1$ فهذا يعني أن اسعار الدعم تساوي الاسعار الحدودية ، إي أن الحماية تكون محايدة من جانب الدولة إلي كلا من المنتجين والمستهلكين ويوجهان معا اسعار محلية مساوية للاسعار الحدودية دون ان يكون للحكومة تدخل يذكر (لطيف ومضحى 2010).

تبين من الجدول رقم (3) أن معاملات الحماية الاسمية خلال الفترة (2005- 2012) قد اختلفت قيمته فيما بين الدول العربية حيث سجلت مجموعة من الدول معامل أكبر من الواحد الصحيح ، بينما سجلت أخرى معامل أقل من الواحد الصحيح ، ولم تسجل أخرى أي قيمة وفيما يلي سوف يتم التعليق على كل مجموعة سلعية وتوضيح أي البلاد التي لم تقدم دعم ضمني ، وتلك الدول التي قدمت الدعم لمنتجي مجموعة الحبوب السلعية ، هذا مع الإشارة إلي الدول التي لم تسجل أي قيمة لمعامل الحماية الاسمي وتلك على النحو التالي :

مجموعة الحبوب السلعية :
 فقد سجل معامل الحماية الاسمي الصافي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في كل من الأردن ، تونس ، الجزائر ، السعودية ، سوريا ، الصومال ، فلسطين ، قطر ، ليبيا ، المغرب ، موريتانيا ، اليمن ، حيث بلغ نحو 1.24 ، 1.02 ، 1.45 ، 1.16 ، 1.2 ، 1.08 ، 1.08 ، 1.47 ، 3.97 ، 2.79 ، 1.04 ، 12.54 ، 1.79 لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعني عدم وجود أي ضرائب ضمنية مقدمة إلى منتجي هذه المجموعة في هذه الدول ، بل توجد حماية موجبة للمنتج .

في حين سجل معامل الحماية الاسمي قيمة أقل من الواحد الصحيح بكل من الإمارات ، السودان ، العراق ، عمان ، الكويت ، لبنان ، مصر . حيث بلغ المعامل نحو 0.88 ، 0.45 ، 0.57 ، 0.70 ، 0.57 ، 0.93 ، 0.33 لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعني وجود ضرائب ضمنية بلغت نحو 12% ، 55% ، 43% ، 30% ، 43% ، 0.07% ، 67% لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، و يعني أيضا وجود حماية سالبة فيما يخص المنتج ووجود تحيز ضدة ، بينما يكون هناك دعم للمستهلك . وأخيرا لم تسجل كلا من البحرين وجيبوتي ، وجزر القمر أي قمة لمعامل الحماية الاسمي .

مجموعة البقوليات السلعية
 فقد سجل معامل الحماية الاسمي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في كل من تونس ، الجزائر ، السعودية ، السودان ، عمان ، فلسطين ، قطر ، لبنان ، مصر ، المغرب ، حيث بلغ نحو 1.42 ، 1.44 ، 1.26 ، 1.25 ، 1.40 ، 1.70 ، 1.50 ، 2.05 لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعني عدم

وجود أي ضرائب ضمنية مقدمة إلى منتجي هذه المجموعة في هذه الدول ، بل توجد حماية موجبة للمنتج لهذه المجموعات السلعية في هذه الدول ، وحماية سالبة فيما يخص المستهلك .
 في حين سجل معامل الحماية الاسمي قيمة أقل من الواحد الصحيح بكل من الأردن ، الإمارات ، سوريا ، الصومال ، العراق ، عمان ، الكويت ، ليبيا ، اليمن . حيث بلغ المعامل نحو 0.89 ، 0.32 ، 0.95 ، 0.77 ، 0.66 ، 0.35 ، 0.89 . لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعني وجود ضرائب ضمنية بلغت نحو 11% ، 5% ، 68% ، 23% ، 34% ، 65% ، 11% لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب . و يعني أيضا

وجود حماية سالبة فيما يخص المنتج ووجود تحيز ضدة ، بينما يكون هناك دعم للمستهلك . وأخيرا لم تسجل كلا من جيبوتي ، وجزر القمر، موريتانيا أي قمة لمعامل الحماية الاسمي .

جملة الزيوت والشحوم السلعية

فقد سجل معامل الحماية الاسمي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في كل من الجزائر ، السودان ، عمان ، قطر ، لبنان، ليبيا، مصر ، حيث بلغ نحو 1.31، 3.56، 22 ، 2.40، 1.67، 1.25، 1.08، كل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعني عدم وجود أي ضرائب ضمنية مقدمة إلى منتجي هذه المجموعة في هذه الدول .

في حين سجل معامل الحماية الاسمي قيمة أقل من الواحد الصحيح بكل من الأردن ، تونس ، السعودية ، سوريا، الكويت ، المغرب ، مصر ، اليمن . حيث بلغ المعامل نحو 0.90، 0.48، 0.76، 0.55، 0.87 ، 0.41 ، 0.83 . لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعني وجود ضرائب ضمنية بلغت نحو 10%، 52%، 24% ، 45% ، 13% ، 59% ، 17% . لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب . وهو ما يعني أيضا وجود حماية سالبة فيما يخص المنتج ووجود تحيز ضدة ، بينما يكون هناك دعم للمستهلك . وأخيرا لم تسجل كلا من الامارات ، البحرين ، وجيبوتي ، الصومال ، العراق ، فلسطين ، وجزر القمر، موريتانيا أي قمة لمعامل الحماية الاسمي .

جملة اللحوم السلعية

فقد سجلت معامل الحماية الاسمي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في كل من البحرين ، الجزائر ، السعودية ، السودان ، عمان، الكويت ، المغرب ، حيث بلغ نحو 1.12، 1.45، 1.26، 1.11، 1.13، 1.37 ، 2.34 ، لكل مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعني عدم وجود اي ضرائب ضمنية مقدمة إلى منتجي هذه المجموعة في هذه الدول .

في حين سجل معامل الحماية الاسمي قيمة أقل من الواحد الصحيح بكل من الأردن ، الامارات ، تونس ، جيبوتي ،

سوريا، فلسطين ، قطر ، لبنان ، مصر ، اليمن . حيث بلغ المعامل نحو 0.82، 0.85، 0.88، 0.57، 0.48 ، 0.92 ، 0.41، 0.59 ، لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعني وجود ضرائب ضمنية بلغت نحو 18%، 15%، 12% ، 43% ، 8% ، 59% ، 41% . لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب . وهو ما يعني وجود حماية سالبة فيما يخص المنتج ووجود تحيز ضدة ، بينما يكون هناك دعم للمستهلك .

وأخيرا لم تسجل كلا من الصومال ، العراق ، فلسطين ، وجزر القمر، موريتانيا أي قمة لمعامل الحماية الاسمي .

جملة الألبان ومنتجاتها.

فقد سجلت معامل الحماية الاسمي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في دولة الامارات فقط لا غير حيث بلغ نحو 1.39 ، وهو ما يعني عدم وجود أي ضرائب ضمنية مقدمة إلى منتجي الألبان بالدولة . في حين سجل معامل الحماية الاسمي قيمة أقل من الواحد الصحيح بكل من الأردن ، بحرين ، تونس ، السعودية ، سوريا، عمان ، لبنان، مصر ، المغرب ، اليمن . حيث بلغ المعامل نحو 0.05، 0.04، 0.13، 0.01، 0.12 ، 0.09 ، 0.01، 0.08، 0.09، 0.018 لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعني وجود ضرائب ضمنية بلغت نحو 95%، 96%، 87% ، 99%، 88% ، 91% ، 99%، 91% ، 92% ، 82% . لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب . و يعني أيضا وجود حماية سالبة فيما يخص المنتج ووجود تحيز ضدة ، بينما يكون هناك دعم للمستهلك .

وأخيرا لم تسجل كلا من جزائر ، جيبوتي ، السودان ، الصومال ، العراق ، فلسطين ، قطر ، وجزر القمر، الكويت ، ليبيا، موريتانيا أي قيمة لمعامل الحماية الاسمي .

يتضح مما سبق مدى التباين فيما بين الدول العربية في أنتهاج سياسة الدعم مما اثر بالتالي علي منوال التجارة البيئية لمصر والدول العربية للمجموعات السلعية المختلفة موضع الدراسة وعلي سبيل المثال في مصر يتسلم المنتجين المحليين للمجموعات السلعية البقوليات والزيوت أسعارا اعلي بوجود سياسه الدعم السعرية عنة في حاله غياب مثل هذه السياسة ، بينما يتمتع المستهلكين لمجموعات السلعية الحبوب واللحوم والألبان بسعر أقل بوجود سياسة الدعم السعرية مقارنة بعدم وجودها .

جدول رقم (3) : معامل الحماية الاسمي بالمجموعات السلعية للدول العربية خلال الفترة (2005- 2012)

السلعة	مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحومات	جملة اللحوم	جملة الألبان ومنتجاتها	السلعة	مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحومات	جملة اللحوم	جملة الألبان ومنتجاتها
الأردن	1.24	0.89	0.90	0.82	0.05	عمان	0.70	1.40	22	1.11	0.09
الإمارات	0.88	0.95	-	0.85	1.39	فلسطين	1.16	1.25	-	0.48	-
البحرين	-	-	-	1.12	0.04	قطر	2.79	1.26	2.40	0.92	-
تونس	1.02	1.28	0.48	0.88	0.13	جزر القمر	-	-	-	-	-
الجزائر	1.45	1.09	1.31	1.45	--	الكويت	0.57	-	0.87	1.37	-
جيبوتي	-	-	-	0.83	-	لبنان	0.93	1.44	1.67	0.41	0.01
السعودية	1.47	1.42	0.76	1.26	0.01	ليبيا	3.97	0.35	1.25	-	-
السودان	0.45	1.70	3.56	1.13	--	مصر	0.33	2.05	1.08	0.59	0.09
سوريا	1.08	0.32	0.55	0.57	0.12	المغرب	1.04	1.50	0.41	2.34	0.08
الصومال	1.2	0.77	-	-	-	موريتانيا	12.5	-	-	-	-
العراق	0.57	0.66	-	-	-	اليمن	1.79	0.89	0.83	0.81	0.18

سعر الحدود لسلعة مصبرات = السعر (F O B) - تكاليف الشحن والتأمين × سعر الصرف - (تكاليف النقل من الميناء إلى المصنع 3.6% + تكاليف التعبئة والنقل من المصنع للمزرعة 3.2%).
 سعر الحدود لسلعة واردات = السعر (C I F) + تكاليف الشحن والتأمين × سعر الصرف + (تكاليف النقل من الميناء إلى المصنع 3.6% + تكاليف التعبئة والنقل من المصنع للمزرعة 3.2%).
 حيث أن: تكاليف الشحن = 12.5% من قيمة الصادرات.
 تكاليف التأمين = (قيمة الصادرات + تكاليف الشحن) × 2.5%.

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية ، الخرطوم ، سنوات مختلفة.

مؤشرات نموذج التوازن الجزئي التغير في العوائد الحكومية

يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أنه في حالة تدخل الحكومة قد تحقق فائض في العوائد الحكومية خلال الفترة (2005-2012) بلغت أقصاها في السعودية لجملة الحبوب التي قدرت بنحو 1260.09 مليون دولار، وبلغت أنداها في السودان لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو 1.24 مليون دولار . وبالنسبة للدول التي تحملت أعباء في عوائدها الحكومية حيث بلغت أقصاها في الجزائر لمجموعة الألبان ومنتجاتها والتي قدرت بنحو 3065.2 مليون دولار وبلغت أنداها في فلسطين لجملة اللحوم والتي قدرت بنحو 0.63 مليون دولار وذلك خلال فترة الدراسة.

وتشير بيانات نفس الجدول إلى أنه في حالة عدم تدخل الحكومة تحقق بعض الدول العربية فائض في عوائدها الحكومية بلغ أقصى قيمة له بالمغرب لجملة الزيوت والشحوم والتي قدرت بنحو 3691.44 أي بزيادة قدرها 309% في حالة عدم تدخل الحكومة ، في حين حققت دولة البحرين أدنى عائد حكومي بين الدول العربية قدر بنحو 1.22 مليون دولار لمجموعة البقوليات ، كما سجلت بعض الدول العربية أقصى إنخفاض للعوائد الحكومية وقد كانت مصر هي أكثر هذه الدول إنخفاضا وقدر هذا الانخفاض بنحو 3627.75 مليون دولار لمجموعة الحبوب في حين بلغت أدنى درجات هذا الانخفاض بالصومال لجملة البقوليات والذي قدر بنحو 1.61 مليون دولار.

التغير في حصيللة النقد الاجنبي

يتضح من خلال الجدول رقم (5) في حالة تدخل الحكومة إتجاه حصيللة النقد الاجنبي لبعض الدول العربية نحو الإرتفاع خلال فترة الدراسة حيث بلغت أعلاها في قطر لمجموعة الحبوب والتي قدرت بنحو 2917.49 مليون دولار ، وبلغت أنداها في الكويت لجملة الزيوت والشحوم والتي قدرت بنحو 0.02 مليون دولار بينما إنخفضت حصيللة النقد الاجنبي في بعض الدول والتي بلغت أقصى إنخفاض لها في الأردن لمجموعة اللحوم والتي بلغت نحو 2579.25 مليون دولار وبلغ أنداها في اليمن لجملة البقوليات والتي بلغت نحو 0.53 مليون دولار. أما في حالة عدم تدخل الحكومة فقد اشارت النتائج المتحصل عليها بالجدول نفسة أرتفاع حصيللة النقد الاجنبي لبعض الدول العربية حيث بلغت أعلاها في الإمارات لمجموعة الألبان ومنتجاتها والتي قدرت بنحو 2156.65 مليون دولار ، وبلغت أنداها في قطر لجملة الزيوت والشحوم والتي قدرت بنحو 0.39 مليون دولار كما سجلت بعض الدول العربية أقصى إنخفاض لحصيللة النقد الاجنبي وقد كانت مصر هي أكثر هذه الدول إنخفاضا وقدر هذا الانخفاض بنحو 3153.66 مليون دولار لمجموعة الحبوب في حين بلغت أدنى درجات هذا الانخفاض بالبحرين لجملة الألبان ومنتجاتها 0.23 مليون دولار .

قياس المؤشر الرفاهية

التغير في فقتض المنتج

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (6) في حالة تدخل الحكومة أنه زادت أعباء المنتج لتصل أقصاها في سوريا لجملة اللحوم والتي بلغت 7176.96 مليون دولار ، وبلغت أنداها في سوريا أيضا لكن لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو 0.48 مليون دولار ، بينما زاد فائض المنتج في بعض الدول الأخرى لنفس الفترة المذكوره وبلغ أقصاه في السودان لجملة اللحوم والتي قدرت بنحو 3981.25 مليون دولار بينما بلغ أنداها في الإمارات لمجموعة الحبوب والتي قدرت بنحو 0.10 مليون دولار . أما في حالة عدم تدخل الحكومة فقد اشارت النتائج المتحصل عليها بالجدول نفسة أنه قد زادت أعباء المنتج لتصل أقصاها في تونس لمجموعة الألبان ومنتجاتها والتي قدرت بنحو 4998.11 مليون دولار وبلغت أنداها في الأردن مجموعة الحبوب والتي قدرت بنحو 0.42 مليون دولار .

أما بالنسبة للدول التي حققت فائض للمنتج فبين أنها أكبر من الدول التي تحمل المنتج أعباء فيها ولمجموعات سلعية كثيرة وبلغ أقصى فائض للمنتج في السودان لجملة الحوم والتي بلغت نحو 3452.25 مليون دولار ، وبلغ أدنى فائض للمنتج في الإمارات لمجموعة الحبوب والتي قدرت بنحو 0.94 مليون دولار

التغير في فقتض المستهلك

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (7) في حالة تدخل الحكومة حدث زيادة في فقتض المستهلك خلال فترة الدراسة بلغ أقصاها في السعودية لجملة لحوم والتي بلغت نحو 7567.75 مليون دولار ، بينما بلغ أدنى فائض للمستهلك في فلسطين لجملة البقوليات ومنتجاتها والتي بلغت نحو 1.67 مليون دولار ، بينما إنخفض فقتض المستهلك في بعض الدول الأخرى والذي بلغ أقصاه في عمان لجملة الألبان ومنتجاتها والتي بلغت نحو 4212.13 مليون دولار ، وبلغ أدنى إنخفاض لفقتض المستهلك في موريتانيا لجملة الحبوب والتي بلغت نحو 0.22- مليون دولار وذلك لنفس الفترة المذكوره . أما في حالة عدم تدخل الحكومة فيلاحظ أنه قد تحقق زيادة في فقتض المستهلك بلغ أقصاه في الأردن لجملة الألبان ومنتجاتها 8318.51 مليون دولار ، بلغ أنداها في اليمن لجملة البقوليات والتي بلغت نحو 7.55 مليون دولار ، بينما إنخفض فقتض المستهلك في الدول الأخرى والذي بلغ أقصاه في البحرين لجملة اللحوم والذي قدر بنحو 9627.46 مليون دولار وبلغ أنداها في فلسطين حيث بلغ نحو 1.94 مليون دولار لجملة البقوليات.

جدول رقم (4) تقدير التغير في العوائد الحكومية في حالة تدخل الدولة وفي حالة عدم تدخل الدولة للدول العربية خلال الفترة (2005-2012)

اسم الدولة العربية	في حالة تدخل الحكومة					في حالة عدم تدخل الحكومة				
	مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها	مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها
الأردن	89.67	-7.36	57.62	-28.53	370.72	129.43	-5.23	75.76	350.79	-1309.63
الإمارات	-304.39	7.06	-	-150.06	431.83	-24.25	9.53	-	-36.42	-853.58
البحرين	-	-	-	-4.18	211.39	-	1.22	-	6.75	-66.3
تونس	273.9	-2.56	112.02	5.82	-329.26	-2088.82	6.38	106.32	233.23	-2104.76
الجزائر	821.78	10.76	-64.47	81.41	-3065.2	917.02	79.56	16.06	-2939.17	-1558.33
جيبوتي	-	-	-	115.03	-	-	-	-	-208.84	-
السعودية	1260.09	15.96	71.7	325.31	-155.4	1624.96	23.67	-13.34	546.71	1695.22
السودان	149.69	1.24	16.68	3.95	-	-540.78	135.4	206.67	-14.02	-
سوريا	-2749	-74.22	284.14	-1.71	-359.78	-1882.6	-2272	1017.6	-189.26	-1204
الصومال	-	-	-	-	-	1889.1	-1.61	-	-	-
العراق	-517.17	-3.26	-	-	-	-866.62	-6.76	-	1610.5	-
عمان	-69.1	1.82	-253.8	10.17	-939.05	-84.48	-6.57	-17.63	6.84	1203.14
فلسطين	-	1.57	-	-0.63	-	-	11.13	-	-34.28	-
قطر	161.43	-	-7.04	-19.07	-	1725.11	-	-14.68	169.79	-
جزر القمر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الكويت	-181.81	-	8.92	60.48	-	-147.77	-	9.75	97.38	-
لبنان	-20.61	40.88	20.91	-65.02	-	-19.812	-39.76	11.08	-60	-3.44
ليبيا	371.65	-1.8	-43.27	-	-	-1474.61	-15.38	-	23.33	-
مصر	109.56	60.03	16.56	-301.12	-2614.2	-3627.75	-203	-112.5	-323.76	-22.33
المغرب	23.54	20.24	900.65	38.54	-297.23	26.05	137.8	3691.44	1803.85	1511
موريتانيا	124.9	-	-	-	-	-1905.73	-	-	-322.76	-
اليمن	840.69	-3.25	23.97	-28.21	-298.96	1979.75	-3.11	22.93	59.34	223.56

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، الخرطوم، أعداد مختلفة

جدول (5) تقدير التغير في النقد الأجنبي في حالة تدخل الدولة وفي حالة عدم تدخل الدولة للدول العربية خلال الفترة (2005-2012) (مليون دولار)

اسم الدولة	اسم البلاد العربية	تدخل الحكومة					عدم تدخل الحكومة				
		مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها	مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها
الأردن		3.53	-6.83	-4.95	-	-124.35	10.33	-4	9.40	-554.35	-1358.1
الإمارات		136.2	14.87	-	-725.97	-158.01	1.2	17.3	-577.59	2156.6	
البحرين		-	-	-	-27.15	-303.39	-	-	-1.26	-0.23	
تونس		-186.7	3.17	-1.40	-717.49	916.75	290.35	5.6	-82.58	628.3	
الجزائر		97.87	-188.98	-213.9	364.42	2.80	155.45	0.75	138.02	-259.4	
جيبوتي		-	-	-	475.15	-	-	-	1542.93	-	
السعودية		1715.6	6.48	-95.06	521.33	1.27	372.14	-	680.01	125.6	
السودان		-22.89	0.04	-559	198.41	-	84.06	10.5	1.55	-	
سوريا		326.81	-91.81	-	-804.83	-125.52	199.68	-2.1	-373.58	376.07	
الصومال		952.67	-	-	-	-	1195.8	-470	-	-	
العراق		646.8	15.72	-	-	-	144.15	15.5	-1776.6	-	
عمان		65.72	0.09	-287.10	-1.49	-159.59	38.5	6.79	-4.21	-795.33	
فلسطين		-	0.49	-	0.94	-	-	-1.5	28.88	-	
قطر		2917.4	-	23.275	-449.25	-	-235.23	-	-88.51	-	
جزر القمر		-	-	-	-	-	-	-	-	-	
الكويت		-139.54	-	0.02	2.56	-	-67.15	-	22.81	-501.9	
لبنان		-5.67	-7.443	2.24	-29.93	-8.08	-4.67	0.89	-7.41	-	
ليبيا		-143.75	60.145	-361.2	-	-	-45.78	-1.6	-77.35	-	
مصر		-2517.1	-12.31	160.83	-103.25	-4.07	-	20.8	-43.06	-363.42	
المغرب		-11.87	-128.9	450.24	-539.66	19.80	-9.67	-30	1449.3	131.38	
موريتانيا		-74.54	-	-	-	-	-1104.7	-	317.86	-	
اليمن		799.24	-0.53	-1.62	-147.67	-211.38	1430.56	-3.8	-118.5	-489.28	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، الخرطوم، أعداد مختلفة

جدول رقم (6) التغيير في فائض المنتج حالة تدخل وعدم تدخل الحكومة للدول العربية خلال الفترة (2005-2012) (مليون دولار)

البلد	إسم البلاد العربية	تدخل الحكومة					عدم تدخل الحكومة				
		مجموعه الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها	مجموعه الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها
	الأردن	2.39	-0.43	18.77	30.92	-	-0.42	2.04	17.51	734.12	-2737.9
	الإمارات	0.10	-0.04	-	19.42	-1214.55	0.94	-2.00	-	18.47	-1571.0
	البحرين	-	-	-	0.39	553.26	-	-	-	-2.39	728.54
	تونس	-121.80	6.12	262.02	87.34	-5753.95	6.10	5.26	245.59	-121.55	-4998.1
	الجزائر	419.6	4.47	-6.27	1102.3	-3142.35	-2.04	444.2	-5.86	-2106.2	1452.2
	جيبوتي	-	-	-	-145.23	-	-	-	-	-1164.7	-
	السعودية	306.0	0.00	0.76	-272.62	1452.38	0.00	332.07	0.97	-279.99	-2178.95
	السودان	-37.60	526.29	70.60	3981.2	-	-14.56	851.2	-6.98	3452.2	-
	سوريا	45.62	-0.48	330.7	-7176.9	785.29	84.33	57.37	397.94	303.94	-1935.5
	الصومال	-898.5	0.00	-	0.00	-	119.35	880.1	-	-549.78	-
	العراق	-524.2	-4.58	-	0.00	-	-4.58	-5.26	-	0.00	-
	عمان	-3.05	0.00	0.00	-2.24	1283.40	0.00	-2.88	0.00	-2.43	493.30
	فلسطين	-	0.53	-	2.00	-	1.64	-	-	2.00	-
	قطر	97.13	--	0.00	-5.58	-	-	21.24	0.00	-16.35	-
	جرر القمر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الكويت	-3.92	-	0.00	-30.89	-	-	-3.92	0.00	-30.57	-
	لبنان	-4.12	-5.46	2.34	363.19	285.26	-7.45	-4.13	3.21	378.47	821.39
	ليبيا	620.28	-25.56	-7.94	0.00	-	-11.60	809.4	-10.12	0.00	-
	مصر	-1142.6	47.57	-67.84	1536.2	148.97	86.84	250.3	-65.89	1885.1	-964.25
	المغرب	42.18	48.08	536.5	951.24	2542.26	43.82	41.51	940.40	-2987.2	564.25
	موريتانيا	552.3	-	-	-	-	-	45.62	-	-	-
	اليمن	186.5	-4.29	1.94	-35.65	143.26	-4.22	180.5	1.98	32.42	654.32

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، الخرطوم، أعوام مختلفة

جدول رقم (7) التغيير في فائض المستهلك في حالة تدخل و عدم تدخل الحكومة للدول العربية خلال الفترة (2005-2012)
(مليون دولار)

البلد	اسم البلاد العربية	تدخل الحكومة				عدم تدخل الحكومة				
		مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة اللحوم	جملة الزيوت والشحوم	جملة البقوليات	جملة اللحوم	
الأردن		-94.74	6.33	-87.13	-211	-2121.0	-117.82	8.86	-355.70	8138.5
الإمارات		341.30	-8.20	-	-194	-226.2	-10.32	-	-143.04	41.94
البحرين		-	-	-	-5.57	-22.40	-	-	-9627	-9.39
تونس		-255	-9.96	-388	-182	26.51	-6.75	-360	-234	3299.0
الجزائر		80.25	-90.55	3.02	314.35	54.21	25.68	110.6	-28.03	46.32
جيبوتي		-	-	-	-9.78	-	-	-	797.83	-
السعودية		142	-17.99	-47.02	7567.7	25.36	-12.10	-115	663.37	528.36
السودان		49.80	-7.77	-2708.1	-298	682.30	-4.24	85.35	3256.12	-
سوريا		122	-191.5	-676	518.05	147.36	582.01	-315	-532.29	621.35
الصومال		214	-	-	-	-14.25	-71.45	-	58.81	-
العراق		2494	12.32	-	0.00	2005.4	8.10	-	0.00	-
عمان		84.82	-2.93	741.45	19.28	64.28	9.86	372.0	8.77	1802.7
فلسطين		-	1.67	-	-2.63	-	-1.94	-	-2.61	-
قطر		-118	-	18.49	-27.12	8115.6	-	7.98	-15.46	-
جزر القمر		-	-	-	-	-	-	-	-	-
الكويت		149	-	-9.19	97.23	202.75	-	-8.51	87.04	-
لبنان		24.35	48.36	-21.95	-429	25.14	48.89	-29	-398.31	-369
ليبيا		-36	4.44	32.40	0.00	-20.12	9.61	81.14	0.00	-
مصر		598	-93.21	104.71	251.23	-1567	-145	-15	-2198	21.35
المغرب		-89	-22.07	12.30	14.20	753.02	-5.30	-445	2058	-1214
موريتانيا		-0.2.2	-	-	0.00	14.2	-	-	0.00	-
اليمن		412	7.03	-25.47	-66.67	-45.21	7.55	-26	-81.85	-2145

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، الخرطوم، أعوام مختلفة

المؤشر الثالث قياس الكفاءة الإقتصادية

صافي الخسارة على مستوى المنتج

يتضح من خلال الجدول رقم (8) في حالة تدخل الحكومة وجود خسارة على مستوى المنتج خلال فترة الدراسة حيث بلغت أقصاها في البحرين لجملة اللحوم حيث قدرت بنحو 2385.17 مليون دولار ، بينما تبين وجود فائض في حالة عدم تدخل الحكومة يقدر بنحو 2589 مليون دولار .
بلغت أداها في الأردن لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو 0.01 مليون دولار ، أما بالنسبة للدول التي حققت مكاسب على مستوى المنتج فبلغت أقصاها في الإمارات لجملة اللحوم والتي قدرت بنحو 2665.16 مليون دولار، وبلغت أداها في الإمارات لجملة البقوليات والتي وصلت إلى نحو 0.01 مليون دولار وذلك خلال نفس الفترة المذكورة. أما في حالة عدم تدخل الحكومة يوضح نفس الجدول إلى وجود خسارة على مستوى المنتج حيث بلغت أقصاها في لبنان لجملة الألبان ومنتجاتها حيث بلغ صافي الخسارة فيها نحو 7972.69 مليون دولار، وبلغت أداها في الإمارات لمجموعة البقوليات والتي قدرت بنحو 0.01 مليون دولار ، في حين حققت بعض الدول العربية الأخرى مكاسب على مستوى المنتج بلغت أعلاها في المغرب لجملة الألبان ومنتجاتها و قدرت بنحو 4075.30 مليون دولار، وبلغت أداها في تونس لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو 0.05 مليون دولار وذلك خلال نفس الفترة المذكورة.

صافي الخسارة على مستوى المستهلك :

يتضح من خلال الجدول رقم (9) في حالة تدخل الحكومة وجود خسارة على مستوى المستهلك خلال الفترة (2005-2012) والتي بلغت أقصاها في مصر لمجموعة الحبوب والتي قدرت بنحو 1480.30 مليون دولار وبلغت أداها في اليمن لجملة الزيوت والشحوم والتي قدرت بنحو 0.03 مليون دولار ، بينما تحققت مكاسب على مستوى المستهلك لنفس الفترة المذكورة والتي بلغت أقصاها في السعودية لجملة اللحوم والتي قدرت بنحو 2355.63 مليون دولار وبلغت أداها في فلسطين لجملة اللحوم والتي قدرت بنحو 0.01 مليون دولار. أما في حالة عدم تدخل الحكومة فيتضح من بيانات الجدول أن المستهلك تحمل أعباء إضافية حيث إنخفض فائض المستهلك ليصل أقصاه في ليبيا لمجموعة الحبوب والتي قدرت بنحو 3210.24 مليون دولار ، وبلغ أداها في لبنان لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو 0.02 مليون دولار ، بينما تحققت مكاسب على مستوى المستهلك في بعض السلع حيث بلغ أقصاه في المغرب لجملة الألبان ومنتجاتها والتي قدرت بنحو 2098.07 مليون دولار، وبلغ أداها في الإمارات لجملة اللحوم والتي قدرت بنحو 0.02 مليون دولار وذلك لنفس الفترة المذكورة.

صافي التأثير (صافي الخسارة المجتمعية)

يتضح من الجدول رقم (10) أنه نتيجة لتحقيق بعض المنتجين والمستهلكين لخسارة فإن الدولة تحقق خسارة أيضا خلال الفترة موضع الدراسة ، أيضا نتيجة لتحقيق بعض المنتجين والمستهلكين لمكاسب فإن الدولة تحقق مكاسب خلال الفترة ، وبناء على ذلك ففي حالة تدخل الحكومة قد تحققت خسارة مجتمعية (على مستوى المجتمع ككل) بلغت أقصاها في ليبيا لجملة الحبوب حيث قدرت بنحو 2102.94 مليون دولار ، وبلغت أداها في عمان لجملة البقوليات والتي بلغت نحو 0.10 مليون دولار بينما على الجانب الآخر فقد تحقق مكاسب مجتمعية على مستوى المجتمع ككل لنفس الفترة المذكورة والتي بلغت أقصاها في السعودية لجملة الألبان ومنتجاتها والتي بلغت نحو 2624.80 مليون دولار ، وبلغت أداها في السودان لجملة الحبوب والتي قدرت بنحو 0.25 مليون دولار. أما في حالة عدم تدخل الحكومة فتشير بيانات الجدول رقم (10) إلى وجود خسارة على مستوى المجتمع ككل بلغت أعلاها في سوريا لجملة الحبوب والتي قدرت بنحو 8202.46 مليون دولار وبلغت أداها في الإمارات لجملة البقوليات والتي بلغت نحو 1.22 مليون دولار ، بينما حققت بعض الدول الأخرى مكاسب مجتمعية على مستوى المجتمع ككل بلغت أقصاها في السعودية لمجموعة الحبوب والتي بلغت نحو 4637.04 مليون دولار وبلغت أداها في لبنان لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو 0.25 مليون دولار وذلك خلال نفس الفترة المذكورة.

مما سبق يتضح أن مجموعة الدول العربية الداخلة في منطقة التجارة الحرة العربية وفقا للمجموعات الغذائية الخمس وهي الحبوب ، البقول ، الزيوت ، اللحوم ، الألبان ومنتجاتها أنها لم تحقق في النتيجة المرضية للدول العربية من التجارة البيئية خلال فترة الدراسة (2005-2012) ، هذا فضلا عن عدم الاستفادة من الخصائص الجغرافية للإنتاج الزراعي . حيث تبين من خلال النتائج الواردة بالنموذج أنه نظرا لحدوث خسارة على مستوى المنتج والمستهلك فأیضا قد تحقق خسارة مجتمعية على مستوى المجتمع ككل لمجموعه الدول العربية وذلك لمجموع السلع الزراعية موضع الدراسة مما يعني أن مجموعة الدول العربية لم تصل إلى وضع يؤهلها إلى النخول في مرحلة أخرى من مراحل التكامل الإقتصادي وهذا يشير إلى تراجع دور منطقة التجارة الحرة العربية.

جدول رقم (8) صافي الخسارة على مستوى المنتج حالة تدخل و عدم تدخل الحكومة للدول العربية خلال الفترة (2012-2005) (مليون دولار)

المنتج	اسم البلاد العربية	تدخل الحكومة					عدم تدخل الحكومة				
		مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها	مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها
صافي الخسارة على مستوى المنتج	الأردن	0.32	0.03	1.79	175.16	562.03	0.67	0.13	3.05	940.2	-1349.9
	الإمارات	-0.79	-0.01	-	2665.1	2.73	-0.55	-0.01	-	1893	21.71
	البحرين	-	-	-	-	2.15	-	-	-	258.9	533.22
	تونس	0.53	0.83	7.61	-114.38	-34.51	-5.86	0.05	24.04	323.2	230.57
	الجزائر	-37.8	-9.77	1.19	-	15.32	-62.3	-3.27	0.78	2020	896
	جيبوتي	-	-	-	0.03	-	-	-	-	660.0	-
	السعودية	-28.5	0.00	-0.04	-25.44	893.63	-54.5	-	-0.08	-18.0	582
	السودان	0.28	0.13	-	-115.93	-	55.03	4.86	-2.61	1289	-
	سوريا	-31.0	55.03	-34.0	530.70	8657.5	-42.8	315.4	-101.22	1193	243.94
	الصومال	0.00	0.00	-	0.00	-	0.00	0.00	-	0.00	-
	العراق	-590.	0.00	-	0.00	-	-136	0.00	-	0.00	-
	عمان	0.46	0.00	0.00	-1.09	-1856.9	0.29	0.00	0.00	-0.90	-80.25
	فلسطين	-	-0.33	-	-0.02	-	-	-0.43	-	-0.02	-
	قطر	-60.4	-	0.00	9.62	-	-59.9	-	0.00	20.39	-
	جزر القمر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الكويت	452.2	-	23.60	0.71	-	0.00	0.00	0.00	0.39	-
	لبنان	-0.06	-2.47	1.81	-4.62	478.69	15.05	0.48	5.93	-19.9	-7972
	ليبيا	-48.6	21.31	10.78	-	-	-249	7.35	-8.60	0.00	-
	مصر	-10.6	-2.87	8.54	54.48	650.23	85.57	-42.13	6.59	143.8	1852.9
	المغرب	11.45	-54.39	163.5	254.89	-243.15	12.11	-50.13	567.35	828.2	4075.3
موريتانيا	136.5	-	-	0.00	-	2746	-	-	-	-	
اليمن	17.36	-0.21	-0.07	12.62	25.23	13.33	0.14	-0.11	15.85	52.49	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، الخرطوم، اعداد مختلفة

جدول رقم (9) صافي الخسارة على مستوى المستهلك حالة تدخل و عدم تدخل الحكومة للدول العربية خلال الفترة (2005-2012) بالمليون دولار

اسم المورد	اسم البلاد العربية	تدخل الحكومة								صافي الخسارة على مستوى المستهلك	
		مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها	مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيت والشحوم		جملة اللحوم
	الأردن	100.3	1.43	-6.32	150	989.60	5.22	1.09	12.08	-121.08	269.90
	الإمارات	-34.3	1.18	-	22.3	148.30	-12.75	1.23	-	0.02	646.24
	البحرين	-	-	-	-11.1	345.12	-	-	-	-2.67	592.31
	تونس	102.4	1.25	86.59	-148	-829.7	-230.77	-1.96	21.19	-38.28	-54.86
	الجزائر	-9.02	85.10	66.53	-146	852.02	127.91	31.13	41.05	-195.67	77.23
	جيبوتي	-	-	-	629	-	-	-	-	178.13	-
	السعودية	69.72	2.03	-25	-	-996	88.62	3.86	-42.65	39.99	-912.07
	السودان	-0.52	0.10	-440	-105	-	29.49	3.43	92.43	-143.32	-
	موريتانيا	-1250	-133.93	95.21	429	-780	-850.16	-6.3	265.30	967.34	70.18
	الصومال	958.2	552.00	-	-	-	-40.36	61.10	-	410.04	-
	العراق	-862.9	-4.46	0.00	0.00	-	-275.79	-1.75	-	-	-
	عمان	-13.1	0.10	-89	-5.76	170.32	1.05	1.10	118.24	-4.74	290.15
	فلسطين	-	-0.11	-	0.01	-	49.42	-0.16	-	0.01	-
	قطر	-65.8	-	-11.4	4.00	-	-15.35	-	-3.82	7.66	-
	جزر القمر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الكويت	36.19	-	0.27	-6.56	-	-	-	0.42	-3.63	-
	لبنان	0.44	0.44	-3.11	5.87	-369.5	0.31	-0.08	-3.99	25.28	254.33
	ليبيا	-254	1.62	27.10	-	-3210.24	0.56	-	21.64	-	-
	مصر	-80	-11.53	-61	49.7	0.90	346.46	-65	-57.95	131.17	1823
	المغرب	12.55	8.14	210.3	-612	1626.1	15.49	8.63	828.05	-138.89	2098.0
	موريتانيا	-385.0	-	-	-	-	-474.75	-	-0.63	-	-
	اليمن	323.1	0.32	-	-6.64	78.32	710.88	0.21	-57.95	-8.54	-580.10

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، الخرطوم، أعداد مختلفة

جدول رقم (10) صافي الخسارة المجموعية حالة تدخل و عدم تدخل الحكومة للدول العربية خلال الفترة (2005-2012) (مليون دولار)

اسم الدولة العربية	تدخل الحكومة					عدم تدخل الحكومة				
	مجموعه الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها	مجموعه الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها
الأردن	-2.68	-1.46	-10.73	-152	98.32	-5.89	-1.12	-15.13	-819	1080
الإمارات	35.14	-1.17	-	-25.07	-15.21	13.30	-1.22	-	-32.86	-667
البحرين	-	-	-	-1.00	-0.14	-	-	-	-2.26	-1125
تونس	-102	-1.29	-14.21	-100	564.32	236.53	-2.02	-45.24	-284	-175
الجزائر	46.83	-75.3	-67.72	105.80	25.36	77.16	-27.8	-41.83	-1824	52.36
جيبوتي	-	-	-	-7.98	-	-	-	-	-838	-
السعودية	-41.20	-2.03	25.45	-30.18	2624.8	4637.0	-3.86	42.72	-21	12.54
السودان	0.25	-0.23	-44.32	221.86	-	47.55	-8.30	-89.83	2466	-
سوريا	418.9	78.9	-61.15	-960	-14.24	-8202	468	-164	-2161	-314
الصومال	-553	0.00	-	0.00	-	14.50	-61.1	-	-710	-
العراق	-1453	4.46	-	0.00	-	337.81	2.75	-	0.00	-
عمان	12.68	-0.10	0.88	6.85	-57.79	7.11	-1.10	-118	5.64	-209.89
فلسطين	-	0.44	-	-0.10	-	-	0.59	-	-0.01	-
قطر	126.30	-	11.45	-13.62	-	147.60	-	3.82	-28.0	-
جزر القمر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الكويت	-36.	-	-0.27	5.85	-	-17.02	-	-5.42	3.24	-
لبنان	-0.38	2.02	1.30	-1.25	-3.65	-0.30	0.25	3.05	-5.38	0.39
ليبيا	-2102	-22.9	0.00	0.00	-	1568.9	-7.91	-14.20	0.00	-
مصر	-253	14.3	553.43	-104	74.23	-720	215	51.36	-275	12.36
المغرب	-24	46.2	-46.87	68.32	70.32	-25.47	41.5	-260	-689	-1977
موريتانيا	248	-	-	0.00	-	37.04	-	-	-	-
اليمن	-330	-0.52	0.45	-5.98	5.4	-596	-3.34	0.74	-7.31	-2439

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، الفطوم، أعدامقتلة

ومما سبق يمكن ملاحظة الآتي :

- 1- يجب على الدول العربية العمل على تفعيل هذا الدور وتحقيق وضع مأمول أفضل من وضعها الحالي للتجارة العربية البينية.
- 2- تفعيل الحوافز الإقتصادية والسياسية في خيطان متوازيان من خلال العمل على زيادة الإنتاج الزراعي وتنوعه .
- 3- ضرورة تخطى العقبات السياسية ووضع سلطه فوق قومية تفرض سيادتها وقرارتها على الدول الأعضاء للوصول إلى الهدف العربي المنشود وهو التكامل الإقتصادي العربي.

المراجع

- اسامة عبد الرحمن درويش على ، تقييم اقتصادي للجوانب الزراعية لإتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية ، رسالة ماجستير قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، 2008 .
- ألفت علي ملوك، (دكتور)، التجارة البينية للسلع الزراعية وفرص التكامل بين الدول العربية ، المجله المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الثاني والعشرون - العدد الثالث- سبتمبر 2012.
- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القطاع الإقتصادي، إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات "الدول العربية أرقام ومؤشرات" العدد الرابع. 2013
- بلعور سليمان ،(دكتور)، التكامل الإقتصادي العربي وتحديات المنظمة العالمية للتجارة ، مجلة الباحث، العدد السادس ، 2008
- حبيب محمود " منطقة التجارة العربية و آفاق التكامل الإقتصادي العربي" مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية، المجلد السادس عشر - العدد الثاني- سنة 2000.
- حمدي الصوالحي، (دكتور) ، آثار تنفيذ إتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على التجارة الزراعية العربية البينية - المجله المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الثالث عشر - العدد الأول - مارس 2003.
- رسلان حضور " تطور التجارة العربية البينية في ظل منطقة التجارة الحرة" مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية، المجلد رقم الثامن والعشرون- العدد الثالث- سنة 2006.
- عادل محمود خليل" خطط و مسارات التعاون التجاري في المنطقة العربية" بحث مقدم إلى المؤتمر الإقليمي "سياسات تحرير الاقتصاد و إتفاقيات التجارة الحرة في المنطقة العربية، الآثار و الآفاق" منظمة التنمية الإدارية، القاهرة ، يناير 2009.
- عبد الحفيظ عبد الرحيم عبدالرحمن محبوب،(دكتور) التجارة العربية البينية في ظل غياب استراتيجيه موحدة ، جامعة أم القرى ، كلية العلوم الإجتماعية ، 2005.
- علي عاصم ، محاضرات التشوهات السعرية وأثرها على القرارات الاقتصادية ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، 2000 .
- محمد عبدالرسول لطيف ، عبد الله على ماضي، (دكتور) تحليل اقتصادي لمعاملات الحماية الاسمية الصافية للمنتجات الحيوانية في العراق للمدة (1980-2005) مجلة العلوم الزراعية العراقية -41(6):113-101، 2010
- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وانتظام الصادرات، تقرير التجارة الخارجية العربية مؤشرات الأداء والتطور ، المجلد الواحد والثلاثون- العدد الثاني - يونيو 2013.
- يحيى عبد الغفار عبد القادر حسان ، (دكتور)، دراسة تقييمية لأثر التجارة البينية العربية على الأمن الغذائي بالجمهورية اليمنية ، المجله المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد التاسع عشر - العدد الثاني - يونيو 2009
- Anne, O. 1991. The Political Economy of Agricultural Pricing Policy. Vol. 3 . Africa and the Mediterranean , A world Bank Publication , Washington , USA, P.77
- Georges Harb "GAFTA and intra-Arab Trade (1997-2004) An Analysis "Journal of development and economic policies, volume 11-No01, the Arab Planning institute, January 2009, P09.

- Isabelle Tsakok, Agricultural Price Policy, A Practitioner's Guide to partial-Equilibrium Analysis, Cornell University Press, New York, USA, 1990.
- Tomy, P. 2002. Competitiveness and comparative advantage of beef cattle fattening in Bandung regency. Asian Econ J. 16 (3) 555-576.
- Unong, M. 1998. Profitability of The Broiler Industry in Task Malaya, 3rd edition, McGraw - Hill, New York, P. 88.

AN ECONOMIC STUDY OF AGRICULTURAL TRADE INTERFACES TO EGYPT AND ARAB COUNTRIES

Hala M. Nour ElDean

Desert Research Center, Cairo, El Mataria

ABSTRACT

There is a strong relation between trade and development. Development provides goods and trade services, however, trade distribute the development output and provide it with inputs helping to increase its growth rate. Therefore, the conversion of part of the Arab Foreign Trade to inter Arabic trade will have a positive impact on the Arab countries economics. The aim of this work focuses on the study of the impact of inter-Arab trade in agricultural Arab states on government revenues and the change in foreign exchange earnings by measuring of the net loss on the product and the consumer and society level. This study relied on statistical analysis methods and descriptive quantitative addition to the partial equilibrium model.

The first levels of analysis when using the partial equilibrium model is to estimate the expected distortions in domestic prices through Nominal Protection Coefficient index and tracking the impact of these distortions in partial equilibrium framework. Accordingly, the essential starting point is the characterization of the nature of the price distortions Arab countries under study. The results were as follow:

With respect to the commodity grain group, it recorded a net ultimate protection factor more than unity in Jordan, Tunisia, Algeria, Saudi Arabia, Syria, Somalia, Palestine, Qatar, Libya, Morocco, Mauritania, Yemen, where it was about 1.24, 1.02, 1.45, 1.47, 1.08, 1.2, 1.16, 2.79, 3.97, 1.04, 12.5, 1.79, respectively. This means that, there are no introduced implicit taxes to the producers of this group in these countries but it has a positive protection for producer and a negative production to the consumer.

With respect to legume commodity group, it recorded a nominal protection coefficient greater than 1 in each of Tunisia, Algeria, Saudi Arabia, Sudan, Oman, Palestine, Qatar, Lebanon, Egypt, Morocco, where it was about 1.28, 1.09, 1.42, 1.70, 140, 125, 1.26, 1.44, 2.05, 1.50, respectively. This means that there are no implied imposed taxes on producers of these groups of countries. But there was positive protection of the product for these commodity groups in these countries and the protection was negative with respect to the consumer for this commodity group.

With respect to total oil and grease commodity, it recorded a nominal protection coefficient with greater rate than the 1 in Algeria, Sudan, Oman, Qatar, Lebanon, Libya, Egypt, where he was about 1.31, 3.56, 22, 2.40, 1.67, 1.25, 1.08, respectively. And with regards to inter commodity meat, it has Nominal Protection Coefficient and recorded a higher rate than 1 in each of Bahrain, Algeria, Saudi Arabia, Sudan, Oman, Kuwait, Morocco, where he was about 1.12, 1.45, 1.26, 1.13, 1.11, 1.37, 2.34, respectively. This means that there are no implicit taxes for producers of this group.

With respect to dairy total products, it has Nominal Protection Coefficient and it recorded higher rate than 1 in the UAE of about 1.39. This means that there are no implicit taxes for dairy producers in UAE.

As for economic indicators to estimate the results were as follows:

1. Government revenues index achieved a surplus in (2005-2012) and reached a maximum value of the surplus in Saudi Arabia for total grain of \$1260.09 million, and reached the lowest in the Sudan for pulses, which were estimated at \$ 1.24 million.
2. Foreign exchange earnings index turned in some of the Arab countries on the rise during the study period, reaching the highest in Qatar for a grain, which was estimated at \$2917.49 million, and reached the lowest in Kuwait for total oils, grease and estimated at \$ 0.02 million.
3. The change in the product surplus increased burdens of the product in the case of government intervention to reach a maximum in Syria for total meat, which amounted to \$7176.96 million, and reached the lowest in Syria as well which were estimated at \$ 0.48 million.
4. The change in consumer surplus increased during the study period and reached a maximum value in Saudi Arabia in meat of about \$7567.75 million, while the lowest surplus for the consumer was noticed in Palestine for pulses and their products, which amounted to about \$1.67 million.
5. Net product loss during the study period reached a maximum limit in Bahrain for meat was estimated at \$2385.17 million, and reached its lowest value in Jordan for pulses, which were estimated at \$ 0.01 million.
6. Net loss at the consumer level during the period (2005-2012) peak in Egypt for a grain, which was estimated at \$ 1480.30 million and the lowest was noticed for in Yemen for total oils and grease, which was estimated at \$ 0.39 million. Whereas, it increased for the consumer level for the same period which was maximum for Saudi Arabia (\$ 2355.63 million) and minimum for total meat in Palestine (\$ 0.01 million).
7. Net loss for the community as a result of achieving some of the producers and consumers of the loss, the country is also investigating the loss during the period under study. The country achieves gain as a result of achieving gains for producers and consumers. With the participation of government, the total grain was maximum in Libya & has been a community gains at the level of society as a whole for the same period in question, which reached a maximum in Saudi Arabia for phrase dairy products, which amounted to \$2624.80 million, and reached the lowest in Sudan for total grains (\$ 0.25 million).

The most important thing Recommended Search:

1. Take advantage of the natural resources of the Arab nation and the re-allocation and distribution among the Arab countries depending on the basis of comparative and competitive advantages and scientific progress.
2. Devote attention to the complementary agricultural projects of strategic and influential features on agricultural inter-Arab trade.
3. Arab trade structure of agricultural products and to encourage them and give them an advantage over other international agricultural subsidies.

Keywords: Arab Free Trade Area, partial equilibrium model, the overall Arab trade, Arab intraregional trade.